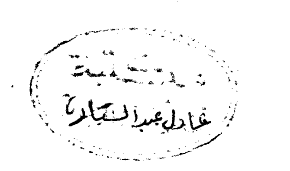
أي فؤاد أنت

شعر :
عادل عبدالستار



أهداء

أنا لست فى الأفق البعيد ..
أنا لست فى الأمل العنيد ..
.. .. .. أنا لم أكن
ان لم تكون ..

عادل عبد الستار

ساحة الغرام ...

نزلت ساحة الغرام
اغزو قلوب العذارى
فعدت صيدا أسيرا
من الرموش السكارى

أطلقن نحوى سهاما
قصدن قلبا منيعا
وبت أشكو أساى
وبات قلبى مطيعا

آه ياليل...

قبلتهـــا ياليــــل

وثغرهـــا حريــــر

تحلـــوه ألـف بسمـــة

والبـــدر فـى السمـــاء

يغـــار مـن بهاهـــا

يلتـــف فـى ضياهـــا

قبلتهـــا ياليــــل

***

يابدر ...

أتستحى يابدر

يطالعك محياها

وتنزوى خلف السحاب

خشية لقياها

اهواها يابدر

فما هويت سواها

أرعاها

فما أبهاها

تضيىء ليالى الزابله

فما ألفت جفاها

وماطاب لها البعاد

ومابعدنا

الا بكلمة قيلت

وحاسد رواها

رجعنا وعدنا

وكل ماقيل من كلمات

حبنا طواها .. ونساها

***

كنت لى ..

أنت لي شمساً

كنت لى شمسا

ونجما بسمائى يتألق

وسميرا بمسائى

حين تخلو أتمزق

كنت كل الكون حولى

ورحلت اليوم عنى

ان علوت اليك اهفو

طرت قدر الاعتلاء

او هبط الى سماك

تحت جنحك كى أراك

تبتعـد عن خطـاك

هـل تغيـر لـــون

حبك

***

تعالى .. !

حبيبتى تعالى
والتصقى بصدرى
ثم اتركى سؤالا
يدور بين الفكر

لاأدرى ياحبيبتى
بالأمس قد احببتك
او منذ الف عام
لا أدرى يافتاتى
فلتنسى كل شىء

فأنت انت عمري

قد ذاب فيك شعري

حبيبتي تعالى

توسدي بصدري

***

شأن الريح ...

قد قالوا : ريح مجنونة

وكذلك حبي

وأنا كالريح

والحب صريح

ان تكتم حبك عني

بالسر أبوح

سأغضب في حبي

وأزمجر مثل الريح

ان أهدأ لأكون نسيما

فيشفي قلب مجروح

عتاب ..

عاتبينى رغم كرهى للعتـــاب
عاقبينى انــه نعــم العقـــاب
رغــم مافيــه عــن عــذاب

عاتبينـى .. عاقبينـى
صارحينى .. واجهينى
اننـــى أهـــوى العتـــاب

هذا هو الحب ..

لماذا ياصغيرتي تقسين

والحب ليس فيه قسوة

الحب ياصغيرتي رقيق

كأنه نسيم

كأنه فراشه

كجدول رقراق

يسير في ظلال الزيزفون

الحب ياصغيرتي كالهمسه

تضيع في الضجيج

الحب شيء اخر

صغيرة عظيم وعظيمة صغير

فلم ياصغيرتى تقسين

وهذا هو الحب

* * *

باقة ورد ..

وعاد الحبيب

وعـاد الـى بباقـة ورد

وعاد يقـول كرهـت البعـاد

كرهت الظلام مللت السهـاد

تعالى الى ٠٠ وقدم يديـك

تنـاول حبيبى رسالـة ورد

تلاقت يدانـا

وفاز كلانا ٠٠ بلقيا اليديـن

نسينا الزمان وغـدر الزمـان

وتاهت خطانـا

وارتوت مقلتانـا

وانتشينـــا ...

ان رضينـــا أم أبينـــا

وعاد صفانا ...

نسينا الزمان بحضــن الامــان

وسارت أمــان لبــر الامــان

ورحنا نبـارى ضيـاء السعـاده

فعـــاد حبيبى بباقـــة ورد

وقــال بصــوت رخيـم شجـــى

كرهــت البعــاد

***

أمي ...

أمـــي

سأحمل اللواء

واناد ى باسم الاغبياء

كفوا النساء عن البغايا

فكل ملهى وكل مقهى سوقا للبغاء

قالوا أتدعى الطهر

قلت ماهو بادعاء يا أنبياء

أمـــي

قد أصبح اليوم سحرا للبغايا

يوما وفيرا ويوما بأختفاء

ويستذاق لحم البشر ... ويستطاب

ولا شبع ولا حياء

على مرمى كل عين تقع المرامى

وكل عين تتبع هامتها فى انحناء

كان لها ثمن الرغيف دنس الحليب

واليوم بالحليب تبنى فى العراء

وكذا الاجساد بالمواخير عرايا

فاذا خرجن لفتها فراء

أمـــــى

كم من فضيلة فى الارض قد بقيت

لتنادى معى باسم الاغبياء

كفوا البغايا عن البغاء ***

أنياب ..

غرني زمن تبسم باكتئاب
مثل ليث قد تبسم منه ناب
كل شيء ضد شيء في صراع
كلنا ينهش لحما ثم يعوي كالجياع

ويصمت ابو الهول ..

لم أبو الهول السكوت

اى سر من ورائك

اى سر فى الصحارى

اى سر تحت احجار الهرم

اى سر فى بناء الاهرامات

اى در شيدت الاهرام فوقه

اى جسم تحتها وسدوه

اى مجد فى البناء

اى شىء ولماذا ؟ ياأبا الهول السكوت

قل أبا الهول حديثك

اسمع الدنيا الحديث

فليكن صوتا وضوءا

فليكن اى حديث

عن صلاح الدين حدث

عن رعاة وافدين

عن زعيم من فرنسا

حطم الانف وغار

وبقيت العمر تشمخ

فوق هامات الزمان

مثل أبناء العروبة

فوق واديك المصون

ديدبان لم تنم

تحرس الوادي .. تصون

ياأبا الهول تحدث

كلنا ...

مستمعون

***

سؤال .. ؟

أين أمانينا .. وكانت تتجدد

اين احلامنا ... البكر

وماكنا لها ... ننشد

بل أين اوراقنا الخضراء

فى محرابنا فى المعبد

مالكل شئ ... ياحبيبى

قد تبدد

هل لك أن تقل

لى ... ؟

ماالذى ترجوه منى

ماالذى ارجوه منك

أسدل القرب ستاره

ياحبيبى .. بل جداره

حائلا بينى وبينك

ماالذى ؟

ماالذى يرجوه منا

ذا البعاد

فما الاحلام خيالا

فى جنان العاشقين

منتهى الامال

وما الشرود

اننا ضائعين

فى دنيا الخيال

هل تجبنى

أم ...

جواب السوءال

ياحبيبى

سوءال

***

نداء حالمة ...

أنـــا أمـــل

أنـــا بسمـــه

أنـــا عطـــر فمـــن ينشـــق

أنـــا فتنـــه

أنـــا روعـــه

أنـــا فينـــوس بصـــدرى الاحمـــق

سجيـــن الحريـــر

يكســـر القيـــد يمـــزق

أعـــدور أهـــرب

مـــن يلحـــق ٠٠ مـــن يمـــرق

صـــد رى مرهـــــق

أزيـــــن شعـــرى بزهـــر الربيـــــع

أزين ثوبى الازرق

أنا احلام حوريـــــه

متـــى يافجرنا تشرق

***

الشاعر والحياة ..

** الشاعر مهموم

ماهم الشاعر ياأمى

ماهم الشاعر

الحب حنين ومشاعر

يمنحها الشاعر للاشياء

كل الاشياء ...

وبدون مقابل

والحى جماد

** هذا مايحزن شاعر

واليوم مرد الشاعر للاشياء

والشاعر ينزف ياأمى ..

كم داوى فى جرح مزمن

يصـــرخ .. لاأحد يداوى

ويمد يداه

لا يطلب عونا

بل يبغى احساسا

من تلك الاشياء

لكن العمر يضيع

لاتقوى الريح على حمل الكف

تسقط كفاه

فيهوى

تميع .. وتبقى روح الشاعر

الخمر في شفتيك ...

وعشقت ارتشاف الخمر من شفتيك

يدير رأسي فألقها على نهديك

وكطفل صغير أبحث عن ثدييك

فتصدين برفق وتلو مني عينك

ويشفع لي عندك قلبك وذراعاك

أقبل عينيك .. شفيتك .. نهديك

وأقول الخمر حلالا مادات يقربني أليك

والكأس شفتاك

أزهار وورود تغار من قديك

فقدك غصن بان .. مابالك من شفتيك

ولما لا أشتهى الخمر فيهم حين تسبل جفناك

لحظة تساوى عمرا وعمرى ماقيمته بعيدا عنك

ضمنى ... ضمنى اليك أكثر

حتى لا أعرف صدرى صدرك

شفتى تلك .. أم شفتاك

***

أين عمري ... !

ويمضي العمر مهلا
ونسرع في خطانا
ونحث العيش سهلا
وفي الربيع ترانا
من قبل الربيع كهولا

ياعمري يكفي التأني
... تمنحني الحزن
وتسلب السعد مني
انني أخشى الزمان
فعلى الدهر أعني
كم تمنيت ولكن

لم يصادفني التمني

رغم حزني ... رغم جرحي

سأغني

وأغني في سكينه

رغم الاسى الدفينه

أين عمري ؟

ضاع عمري

كيف ضاع ؟

ضاقت الدنيا بصدري

رغم ذاك الاتساع

فوداع ياشبابي

رغم سني

الوداع ***

ربوة الهوى

رقوت ربوة الهـــوى

أفتــش عن غرامــى

التائــه فى الربــوح

افتــش بيــن طيــات الضلـــوع

زفراتى

تطفىء الشموع

عبراتى

سلاله ينبوع

صوتى

تخنقه الدموع

حبي

بلا فروع

حنيني

ظمأ وجوع

***

ضللت الشط ...

أنا تائه في بحر حبك يافتاتي

انا ماخشيت الغدر من موج يواتي

قلبي بلا مجداف يضرب في الغلاة

تاه شط الحب مني

تاه من خطواتي

انا لست في الافق البعيد

انا لست في الامل العنيد

انا لم أكن

ان لم تكوني

أأنت جاهل ...

وعشقـي اليـك احتوى مهجتـي

ومالـك بـه أنـت جاهـل

واشتاقـت اليـك مقلتـي

وقلبـي اليـك يتوسـل

وسالـت علـى الاخدود عبرتـي

فقـل لـي يا حبيبي ماذا تأمل

أتأمل أنـي اليك راجـع

فان ذاد صـد ك لاتأمـل

أنـي أهـواك من كـل قلبـي

وانـت بهـواي لاتجهـل

أتأمــل حزنــى ودمـــع مقلتـــى

فلا .. وألف لا . لن تثير غيرتى

تعالــى بقلب ملــوء بالهــــوى

وأنســى كل مابصــدرك احتــوى

تعالــى حبيبــى جفــف عبرتـــى

تعالى حبيبــى تكفينــى وحدتى

عائد اليك ...

أنا عائد يا سلوتي
بالحب .. بالوفاء والامل
أنا عائد لاتوب عن آثامي
في بحرك الرقراق
فاني مشتاق
قد هدني الحنين
لنظره ولمسه
لضحكه وهمسه
لقد بنيت قصري
في عالم الخيال
فكنت انت حلمي

ومنتهى الامال

وانتهت الاحلام

وانهارت الالام

وانفض جمع الحزن

ها أنذا أعود

اليك من جديد

عش صغير يكفى

هناك ...

عند شاطى صغير

مللت عيش القصور

نلهو هناك نمرح

نشرب من غدير

يطربنا الخرير

فعشنــــا ...

قـــد بطـــــن بالحريـــــــر

هـــا أنـــــذا أعــــــود

بقلبـــــــى الكبيـــــــــر

فـــى عشنـــا الصغيـــــر

***

ياقوتي ...!

صدفه أنا بين أمواجك
اتغوص بي الى الاعماق
ام تقذفني على رمالك
لاظل مطروحه تحت الشمس
تحت سمائك
ام تلقي بي الى يد
تعرف قدري تعرف مكنوناتي
تعرف قدراتك
صدفه أنا لا أعرف داخلي
أهو ياقوت ذرات رمال

أم حبـــــات مـــن مائـــــك

ياقـــــدرى ...

أمثولـــــة لاتجعلنـى .. لاتدفعنـــــى

الـى متاهاتـــــك

أســـأل نفســى لأعـــرف قدرهــا

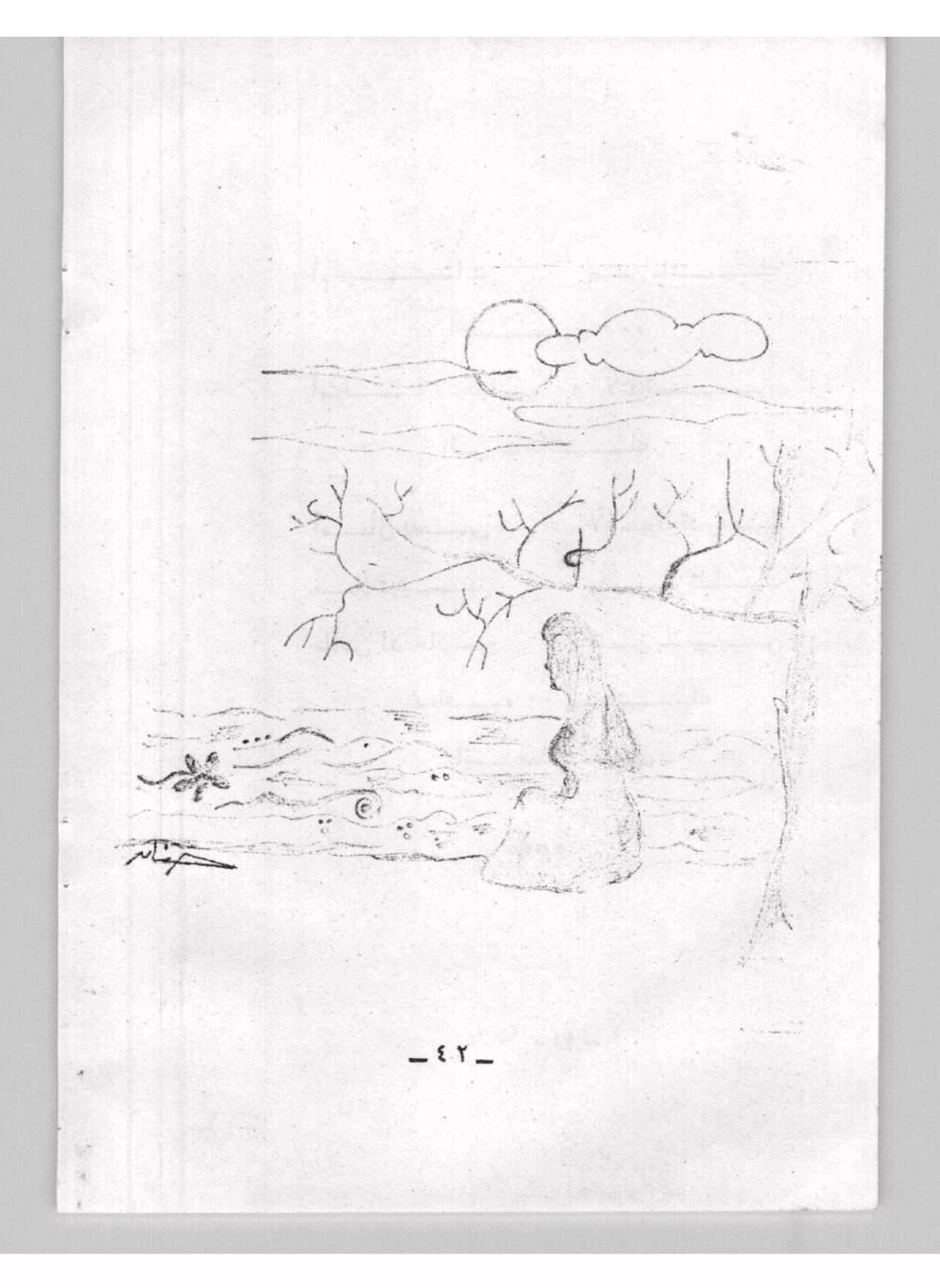
فـــلا تجيـــب بغيـــر كلماتـــك

ماأنتى الا حائـــرة ضمـــن بلا ييـــن

صدفاتـــه .. صدفاتـــك

ياقـــــدرى

***



وأنت هنا ..

لا ...

لاتهربى

فأنت تنامين فى أعظمى

تعالى ...

فأنت الشريان وأنت الدم

بى ترفقى

فأنت سمائى ... والأنجم

انت شمسى ... هلالى

الا تعلمى ؟

اين لى من النور ...

لو تغربى

اين لى من الحياة

لو تهربى

بل أين أنا منك

يامشرقى ويامغربى

هل تهربين

اراك تدمعين

اتتركيننى وحيدا

بدنيا العاشقين

اهربى ... اغربى

لن اعيش بشريان

بلا دم

ونجوما بلا سماء

لن اعيش بلا

اعظم

وشمسا بلا فضاء

لن اعيش بعدك

فاهربى

لقد مات

فينا اللقاء

أياسلوى..؟

أيمضي العمر ياسلوى

بين الصد والنجوى

لنرجو البعد عن قرب

بدعوى أننا نهوى

ويوما نلتقي فيه

نعيد السهد والشكوى

يعاتب كل نفسه

فأنت النفس .. ماأهوى

رشفنا كأس غيرتنا

وكان مذاقه مرا

تعالى ...

وألفحيني باللهيب

وأطرحي عني النحيب

هات قلبك

ألصقيه بفؤادي

كي يعود النبض فيه

هل أرى الحلم حقيقة

انه ماأبتغيه

حبنا لم يك حلما

ضاع في دنيا الضياع

حبنا لم يك زورق

تاه من غير شراع

اننـــا للشــــط عدنـــــا

ان قربنـــا أو بعدنـــــا

فهـــو للقيـــا ضيـــاع

حبنـــا أمســـى حقيقـــة

كحمام شق فـى الجو طريقـــة

دون راع

حبنـا شبـرا ٠٠ ذراع ٠٠ باع

حبنا عمق بقـدر ذاك الاتســاع

بل سنمضى

وبنـــا العمـــر سيمضـــى

حبنـا ٠٠ ياعمـرى ٠٠ نــور

ينبـرى وســط الظـــلام

***



آه منك.. زماني..

يازماني ها أنني الآن أعشق
من عبير المنى والحب أستنشق
في ربيع الفرح أغرق
وفؤادي اليوم يصحو يتمزق

كان حبي لي وحيدا
يحتويني في حماه
ثم هبت يازماني
فوق هاتيك الجباه
ألف إعصار ونوه

فاحتوتنـــى الــــف مـــره

واكتويـــت بألــف جمـــره

ثم أســـأل ذا الزمانـــــــا

كيــف هـــان الحـــب هانـــــا

وابتعد نـــــا ياحبيـــــــى

وافترقنـــــا فـــى لقانــــــا

خيــم الصمـــت علينـــــا

والليالـــى قد تخيـــــف

يازمانـــــى فرقتنـــــــا

يـــد منـــــك شغـــوف

مأساتي ..

مأساتي مولاتي

اني اهواك

ابحث عن ذاتي

بالقلب أراك

ونثرت بذوري يوما برباك

كي ألقى عطرا

في عطر شذاك

لكني قد عدت

بجني الاشواك

وماتهوى النفس

هو نيل رضاك

انى أهواك

مولاتى ...

كم سهرت أناجى

طيفا لجمالك يسعى

حسنا تسحره اللفته

انى أتفانى فى حبك

اعشق صمتك

اطلب ودك

رحماك بقلبى ...

نظراتى همساتى

حتى .. عبراتى آهاتى

صمتى .. صحوى

كـــل متاهاتـــــي

ماأقساك مولاتـــــي

سر المأساة

***

أنا من أكون ... ؟

أنا من أكون ؟

هل سراب ؟ أم ضباب ؟

ام خيال بين وهم

انا من أكون ؟

هل دموع تتوارى فى المآقى ؟

ابتسام الثغر يمضى فى ذبول

أنا من أكون ؟

انسان حطمه اليأس

ويحاول أن ينسى الماضى

لكن الماضى لاينسى

الحياة وجود

اذا ، أنا لا وجودى

لانى لاأحيا

انسان يبكى اذ يسعد

انسان يضحك ان يحزن

انسان حطمه اليأس

انسان ييأس من نفسه

ولماذا ؟

لايدرى

ولماذا ظلم وشقاء

ورغم الظلم اعانى

من ظلم الناس

ا للـــه

قد كنت أحب حياتى

أشتاق لان أحيا

واليوم أريد رحيلا

ينقذنى من أمسى الراحل

فحياتى هدر وهباء

والناس رياء

لمن أحيا ؟

يادنيا اليوم لمن أحيا ؟

***

ضياع ...

ضاقت الحياة بوجهي

في كل مسلك وضيق

ومالي رغم ابتسام الثغر

منها اليوم أضيق

لاتسألون أين بشاشتي

فالحزن بالصدر عميق

وهل يمتص الزهر

من النحل الرحيق

أين أنا من الطريق

أم تاه من خطوي الطريق

ياحياة ...

جف منها نبع الحنان

القطيف طغى عليه الصولجان

والزمان .. ماله بنا الزمان

كم كسرنا قيده

كم هدمنا سجنه

باحثين عن الامان

الساقطة ...

وتمضي السنين .. مع الحائرين

ونهوى الضياع .. مع الضائعين

ونخرج صوتا شبيه الانين

نضم جناحا ولا نستكين

ونمسح دمعا بلا دمع عين

ونهوى الشرود مع الشاردين

ونلقى الصحاب وهم سائرون

لتفضح بنت بذاك الجنين

فتهو وتهوى مع الساقطين

وتندم ياليت يجدي الندم

وترجو الخلاص وقبل الجنين

وترجو الرحيل مع الراحلين

وتكتب فى ذيل صفحة

مع الغائبين

بدون قصة الجنين

وتهوى وتهوى مع الساقطين

وتمضى السنين

تذيع الجرائد بنطا حزينا

مصرع فتاة

من الساقطين

***

عيناك ..

أخشى عينيك النجلاوين

سهمان .. ونور براق

نفذا في داخل قلبي

فتراني أسير هواك

ومذاك عرفت الحب بذاك

وعرفت الحب فصدقني

لولاك لما خفق القلب

لولاك ...

بسلاسل من احلام رطبه

عطره قد راجت بشذاك

قيدني شعر متماوج

عيناك وعود من بان

يتمايل في خفر وصباك

أصبحت أسيرا

شوقي في بعدك يهواك

ان جئت تزف لي البشرى

او لاح جمال محياك

عن بعد ... أعدو ألقاك

وتداعب أحلامي الغضه

امال تشهد رؤياك

تتراءى نورا يبهرني

وامانا في وقت الخوف

وأخط بفكري أشعارا

بالريشة أرسم لوحات

عيناك كماء يتلون

برضاك وماأحلى رضاك

عيناك بحيرة أسرار

كم فيها تهت ومجدافي

ملاح أبحث عن ذاتي

وشراع .. مجداف زورق

أبحر في دنيا الاحلام

***

وطار الفؤاد ...

وفـوق السحـاب وتحـت المطـر

يطيـر الفـؤاد ويرقـو الشجـر

يناجـي أليفـة حبيـب العمـر

يغنـي ويشـدو

الحـب انتصـر

يغنـي بصوتـي

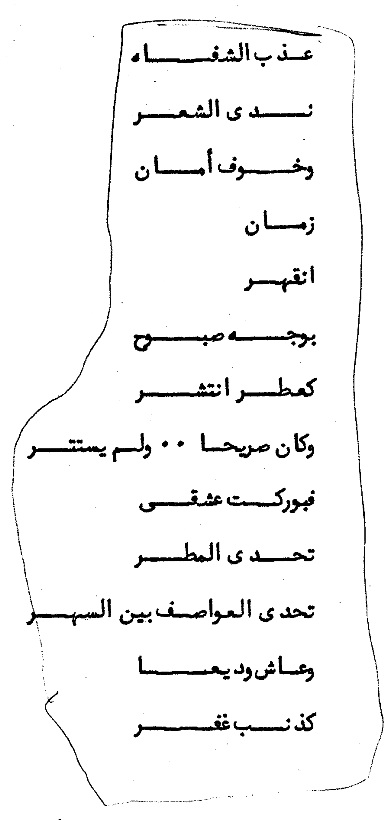
فحبـي انتصـر

يـردد صوتـا

كـورق الشجـر

كحيـل العيـون

رفيـق السفـر



عذب الشفاه

ندى الشعر

وخوف أمان

زمان

انقهر

بوجه صبوح

كعطر انتشر

وكان صريحا .. ولم يستتر

فبوركت عشقي

تحدى المطر

تحدى العواصف بين السهر

وعاش وديعا

كذنب غفر

ولام الكثيـــــــر

ومـــــل البشـــر

وداعـــا لمـاضمضـــى واندشـــر

فطـــر ثم جـــــاوز

اعالـــى الشجـــر

وداعـــا وداعـــا

لســان البشــــــر

***

وداع ...

دعيني أرقب حبات المطر

خلف نافذتنا الزجاجية

دعي شعرك مسترسلا

خلف جبينك

بأشعته الذهبية

اختفت النجوم والكون نائم

وعيناك براقة

لوليه

النهد يدثر اعناقه

فتلهبني شفاك

الوردية

وردتى أنت لونا وعطرا

وشوكا أستطيبه

وأوراق طريه

أنا لا أعشق

كل مافى الحياه

فحياتى أعشقها

فى الوردة الندية

***

إن راحلون ..

سنرحل

لواد غير وادينا

نجرح القلب مابرحت

تنهشه الايام

تدميه الاوهام

فى عودة حب ضاع

كم ليل مر .. وصاحبنا البدر وليدا

وقذفنا بالورد نجوما

فى العمق سبحنا

مع أنا نجهل فن العوم

فى الرمل عدونا

لم يطمع فينا الرمل

وتبخر أمل بغراق

وتبدل حال ببعاد

والقلب رقيق لايقوى

ماذنب الحب .. ومن يهوى

قد نرحل عنكم

بالمثل نعاملكم

قد نفتح جرح اخر

ماكنا نرجوان يفتح

الوحده ...

وأحمل قلبي على راحتي

وأرفض أحيا مع الوحدة

أنادي معينا .. وليس معين

آه منك يا راحتي

يبدو الاعياء عليك

مملوء بالحب القلب

أثقله الكبر

بالريشة أرسم أشعارا

أشكو الامي

لا لاتنزف يا قلبي

فهنالك خلف الدم

وخلف الدمع

قد تشرق كف

تحمل عني

توقف نزفك

تمسح دمعك

فتذرع بالصبر

***



يازماني ...

يازماني هــا أنــا	اليوم أعشق
ومن شذى الغرام	أنشق
وفي ربيع أمواج الهوى	أغرق
واليوم من لياليك الكحال	قلبي تمزق

كان الحبيب لي

في بردي العاصف الغري

فهبت رياحك يازماني

فنلنا منك العري

فلطمتنا أمواج الفراق

واندثرنا في الثرى

فأجيبه بسخرية

أفلا ترى

أين حبيبي يازماني

فكنت لي معه حبيب

كنت عنك راضي

يوم جمعتنا في غروب

واليوم تلقي علينا

ظلامك الكثيف

فيصبح كل لون شاحب

وماحولنا مخيف

يازمانـــى فرقتنـــــا

وبدلـــت ربيعنـــا لخريـــف

ارفـع صوتـك .. ماذا تقول .. أتقول القـدر ..

لاتلمنـى ان قلـــت لـــك

ســـرق منـــا العمـــر

وتاهـــت ليالينـــا

وضـــاع القمـــر

يازمانـى ياقـدرى اسمعنـــى

لاتصمـــت فصمتـك يؤلمنـــى

راجمعنـــى بالحبيـــب

فالبعـــد يعذبنـــى

اجمعنـــــى مـع الشـروق وبـلا

غـــروب . أتريـد أن تقتلنى

يازمانـــى ياقـــــدرى

أبتسم فؤادي ...

فؤادي ابتسم

عرفت الامل

عرفت الحياة

عش فؤادي بالامل

عش وغن للحياة

أنت علمت الورى سر الحياة

كيف تتركني وحيدا

بين أحضان الظلام

والاماني تتلألأ

وتصلي للضياء

عش فؤادي وابتسم

لكـى أنسـى حزنـى

سهـدى ... بعـدى

كـى نعرف سـر الكـون

ونعشـق الحقيقـة

لنعـرف الجمـال

ونرفـض المحـال

ونهجـر الخيـال

***

الغابة ...

بوق ونفير

أجراس .. أشياء صماء

أنفاس .. وليال جوفاء

والدب الاسمر مغموس في الماء

وقرود تتسابق في فرع وهواء

لا تصدر صيحات عنها

عنوان الامس هراء

والبوم يراقب عن كثب

بعيون .. تحسبها بلهاء

احزان تزحف للغابة

والموت تغذيه الانواء

وجليد يتساقط أصفادا

تكسوه رعود ودماء

وفراخ تهوى وتموت

وفراخ أخرى بعراء

والبومه تسعد بالموتى

فلنقضى على البوم لنسعد

وليحينا فينا الانسان

***

أى فؤاد أنت ...

يا فــــؤادى

استكـــن فـــى أحشائـــى

أترضــــى عذابـــــى

وتهـــــوى شقائـــــى

تـــــرى الحســـان .. ترضيهـــــم

غيـــر عابــــئ بــــى

متصنعـــــا ارضائـــــى

كفانـــى شقـــــاء منـــك ومنهـــم

لـــم خلقـــت هوائـــى

تطيـــر من غصـــن الـــى غصـــن

تمتـــص رحيـــق الغيد الحسانـــى

تـــاه عقلـــى منـــك ياقلبـــى

وأنت غير ناظم الخفقان

كم من لون عين هويت

وشفاء أشتهيت

وقد رغبت

ونصحتك كفى

ونصحي لاتبالي

قل لي ..

أي زهر تشتهي

وأنت حاصد الازهاري

ترى ..

أي نشوى في جمعهم

وأرى السقم

في عيشة الاقاني

باللــــه ياقلبــــى كفــى

فللزهـــر شوكــه

والشـــــوك يدمــــــى

روحـــــــى ووجدانـــى

***

الآدمية المجرده ..

عرايـــا نولـــــد

عرايـــا نمـــوت

وبينهمـــا ســوف نحيـا الحيـــاة

فحينـــا عرايـــا

واخرى الى العــرى نضطـر حينـــا

وهذا رضيع تعـــرى

وذاك يعريه جـــوع

وعند النهايـة عـــرى الصريـــع

— — —

ونعـــرى ...

ويسقــط قبـــل التعـــرى القنـــاع

فتحت القناع قناع

ولون .. ولون

وزيف يداري هنا ألف زيف

وكيف نزيله

وهواة الاقنعة احترفوا

وعلى الاهواء اختلفوا

ما أحلى جمع بالزمن الغابر

شاغلهم كان بما يستر

ريش .. توت بالورق

جلد يدون قناع

لولاه لما احتجنا

أن نعرى .. لولاه

***

أمن الفؤاد ..

لثمت نهدك العاج

فلثم فاهه فاهي

فارتج منج وماج

وكنت بلثمة لاهي

ان كان ذنبا فاغفري

وان رضيتي تباهي

ما السر بنهدك قولي

اهدأي .. اهدأي ثم ثوري

وحق الذي منه ارتوى

ويجعلني اتخلى عن غروري

احس وجودي لو تهدأي

احس وجودي حين تغوري

هل النهد سر جمالك

ام جمالك من سره

همس الفؤاد به أمنت

فما بالك من جهره

***

رسالة في عيدها...

وذابت شمعة العام الماضي

لينبت منها شمعة رقيقة

كبرعم صغير

ينبثق في أوائل الربيع

لا ليزيدك سنا او عقلا متزنا

كما هو باد للاخرين

ياحلوتي ...

انما ليزيدك جمالا فوق جمال

يزيدك فتنة وروعة

وحبابى

حبــا ... بمــن ينصهــر ويتفانـــا

من اجــل اسعـــادك

انــى اذوب كلمـــا اقتربــت منـــك

سعيـــدا بدفئـــك

فاليـــوم اهـــوى الانصهار والذوبـــان

اطـــال اللـــه لـــى فـــى عمـــرك

لتزيـــدى شمعـــة كـــل عـــام

الـــى أن تفـــرع شمـــوع العالـــم

***

همسة وداع ...

حان الوداع ودمعي

بين المآقي تحجر

بكت عيوني دماء

في جريها الحزن يظهر

بكت بصمت مرارا

ملتاعة الدمع تهدر

لكنها سعيدة

في فمها تغريدة

تخشى من الفراق

وتعشق العناق

وتكره الوداع

ففيه ألف شعله

نفسي هوت في الهاوية

مات الكلام على الشفاه

فرجعت أنسج من خيوط اليأس

ذكرى

***

حياتى ...

الليلة الماضية

ليلة أمبارح

الساعة ٧ ½ مساء

مـررت بدار الحبيب بالأمس فجـرا

وشخصت ببصرى عل الفؤاد يراه

فلم أشهـد فى الشرفـة طلعتـه

كان موعدنـا ماذا الان تـراه

أتـرى داعب النعـاس جفونـه

فاستسلـم عن غيـر قصـد وتـاه

يابـدر كن علـى شاهـد

انـى اتيـت الساعـة ألقـاه

استودعـك للغد ربـك نلتقـى

فيسعـد الفـؤاد وأنت ببهـاه

لـو بـك يابدر شيء من ضيـاء

لعبدت الحسن فيك وخاب رجاء

وأحمر البدر من صراحتى خجـلا

فبهت لونه وتندت بالدمع مقلتـاه

سلـوى أى عذر ترينى أقدمـه

وأنت بدر هـذا الحيـاء

***

في الفضاء ...

متى أدركى وتلتقى
فى الفضاء

وأمل أن أراك

أن أصل اليك ... الى سماك

بعيدة ككوكب

قريبة لقلبى

قريبة لنفسى

متى يلتقى الكوكبان

تتلامس اليدان

تقترب الشفاه

ان كنت بعيدا فتعال

ان كنت قريبا فلتبعد

قد يأتى فى البعد لقاء

فلتبعد عنى الـــى

ولأبعد عنك اليـــك

يدور سؤال وســؤال

وأنا فى بعدى أحـــار

متـى أهتدى اليـــك

متـى تهتدى الـــى

اهتـــداء الـــزورق للغنـــار

نقـــاوم العواصـــف

نقـــاوم التيـــار

متـــى نلتقـــى

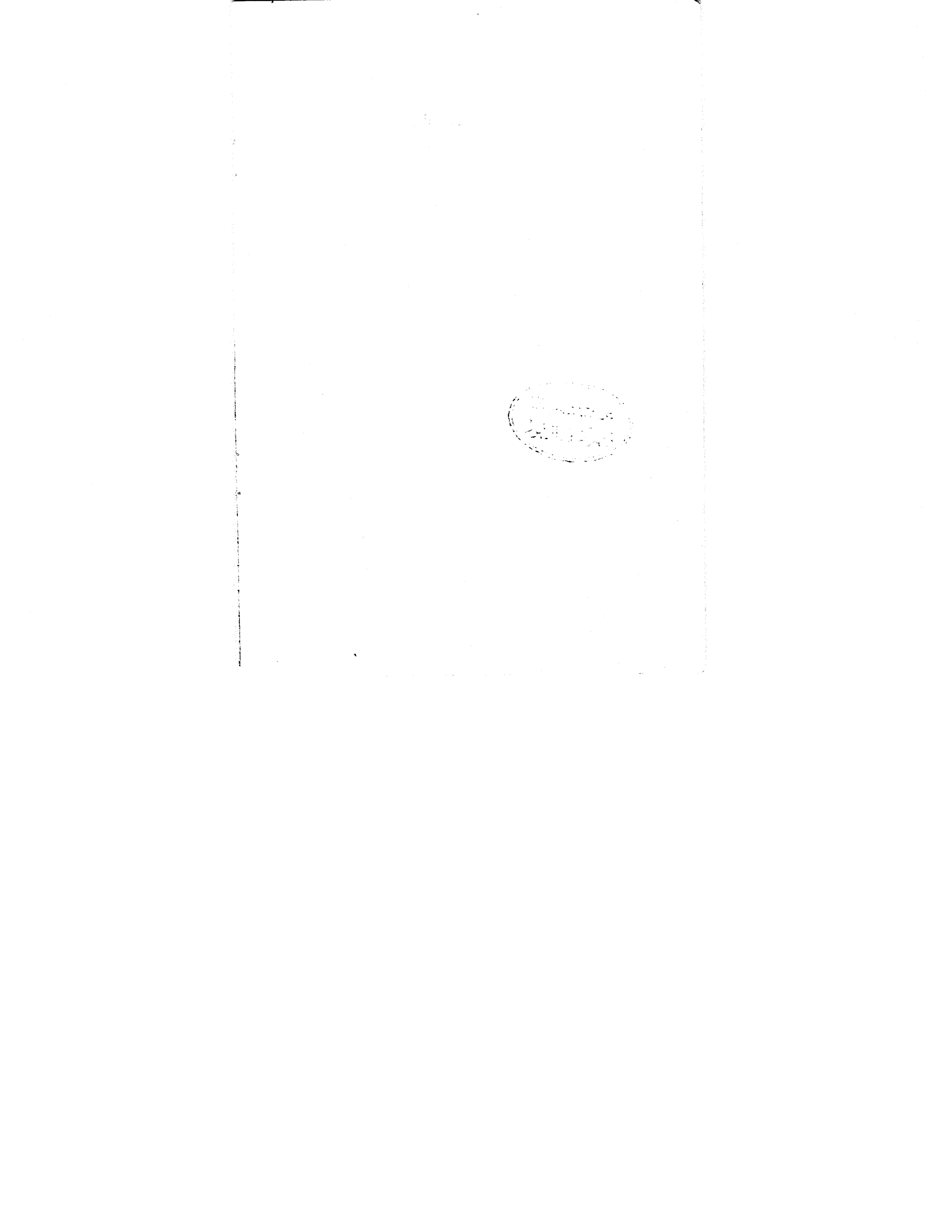
وهذا الزمان شقـــى

وذاك قلبـــى أبـــى

حبـــى قـــوى قـــوى

يصـــارع الانـــواء

فمتـــى يلتقـــى الكوكبـــان ***



فهرس

م		ص	م		ص
١-	ساحة الغرام	١	٢٣	وأنشرنا	٤٣
٢-	آه ياليل	٢	٢٤	آيا سلوى	٤٦
٣-	يا بدر	٣	٢٥	آه منك زماني	٥٠
٤-	كنت لي	٥	٢٦	مأساتي	٥٢
٥-	عتاب	٦	٢٧	انا من الكون	٥٥
٦-	تعالي	٧	٢٨	ضياع	٥٨
٧-	هذا هو الحب	٩	٢٩	الساقطة	٦٠
٨-	شأن الريح	١١	٣٠	عيناك	٦٢
٩-	باقة ورد	١٣	٣١	وطار الفؤاد	٦٥
١٠-	أمي	١٥	٣٢	وردتي	٦٨
١١-	إنسياب	١٧	٣٣	إن راحلون	٧٠
١٢-	ويصمت ابو الهول	١٨	٣٤	الوحدة	٧٢
١٣-	سؤال	٢١	٣٥	يازمان	٧٥
١٤-	نداء حالمة	٢٤	٣٦	إبتسم فؤادي	٧٩
١٥-	الشاعر والمياه	٢٦	٣٧	الغابة	٨١
١٦-	الحرف في شفتيك	٢٨	٣٨	أي فؤاد أنت	٨٣
١٧-	اين عمري	٣٠	٣٩	الادمية المجرده	٨٦
١٨-	دبوة الهوا	٣٢	٤٠	أمن الفؤاد	٨٨
١٩	ظلال الشط	٣٤	٤١	رسالة في عيدها	٩٠
٢٠	أنت جاهل	٣٥	٤٢	همسة وداع	٩٢
٢١	عائد اليك	٣٧	٤٣	حياتي	٩٤
٢٢	ياقدري	٤٠	٤٤	في الفضاء	٩٦